[127] سمعت الرضا عليه السلام في تفسير قوله تعالى " والليل إذا يغشى " الايات قال: إن رجلا من الانصار كان لرجل في حايطه نخلة وكان يضر به فشكا ذلك إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فدعاه فقال: أعطني نخلتك بنخلة في الجنة، فأبى فبلغ ذلك رجلا من الانصار يكنى أبا الدحداح جاء إلى صاحب النخلة فقال: بعني نخلتك بحائطي، قال: فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: فلك بدلها نخلة في الجنة. فأنزل ا تبارك وتعالى على نبيه " وما خلق الذكر والانثى إن سعيكم لشتى * فأما من اعطى - يعني النخلة - واتقى وصدق الحسنى - بوعد رسول ا صلى ا عليه وآله فسنيسره لليسرى (1). 9 - ورواه علي بن إبراهيم مرسلا قال: كان لرجل من الانصار نخلة في دار رجل كان يدخل عليه بغير إذن، فشكا ذلك إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: بعني نخلتك هذه بنخلة في الجنة فقال: لا أفعل، قال فبعنيها بحديقة في الجنة فقال: لا أفعل، وانصرف فمضى إليه أبو الدحداح واشتراها وأتى النبي صلى ا عليه وآله، فقال أبو الدحداح يا رسول ا صلى ا عليه وآله خذها واجعل لي في الجنة الذي قلت لهذا فلم يقبله، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: لك في الجنة حدائق وحدائق فأنزل ا في ذلك " فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى يعني - أبا الدحداح إلى قوله - وما يغني عنه ماله إذا تردى - يعني إذا مات (2) إلى آخر ما مر في كتاب أحوال النبي صلى ا عليه وآله.

_____

(1) قرب الاسناد ص 156. (2) تفسير علي بن ابراهيم ج 2 ص 425 بتفاوت في اللفظ.

_____